

ما روي عن الحسن البصري والتبعي واحمد بن حنبل وفي الصلاة
 عليه عند ذكره احاديث كثيرة قال السخاوي ولا يظهر الوجه
 انتهى وقال الكواشي وطريق الادب والاحتياط ان يصلى على
 النبي صلى الله عليه وسلم كلما ذكر النبي ثم انما يصلى على النبي صلى الله
 عليه وسلم بنية القرية والاحتساب وقصد التعظيم ورجاء
 الثواب ولهذا ذكره العلماء الصلاة عليه في سبعة مواضع هي
 الجلاء ومحاذاة الانسان وشهرة المبيع والعشرة والتعجب
 والذبح والعتاس على خلاف في الثلاثة الاخرى وذكر شيخ
 يوسف بن عمر لكل بدل شهرة المبيع و زاد الرضاع ما يصد
 من العوام في الاعراس وغيرها من اشارهم انفا لهم للنظر
 اليها بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم مع زيادة عدد
 الوقار والاحترام بل يضحك ولعب ثم ذكر من المواضع التي
 سب عن الصلاة عليه فيها الاماكن المقدرة واما من النجا
 والله اعلم **وسئلوا** حكم السلام في الجواب وفي استجابته
 على الوجوب حكم الصلاة لا استواءهما في الامر بها في الآية
 وفي معنى السلام ثلاثة اوجه **احدها** السلامة من التقايم
 والافات نابتة لك ومعك ويكون السلام مصد بمعنى التمسك
 الثاني السلام مداوم على حفظك ورعايتك ومتبول له
 قائم به بحيث لا يكل امرك المعيزه ويكون السلام اسم الله تعالى
الثالث ان السلام بمعنى المسالمة له ولا نفياد كما في الآية
 وسئلوا التسليما فعلى ما اخبر في الاصح وهو من المالكية

والنبي

والشافعية من جواز استعمال اللفظ المشتركة في جميع
 مضموماته دفعة واحدة يصح للسلام عليه صلى الله تعالى
 عليه وسلم ان يريد هاجبها والله اعلم **تسليما** مصد موكد
 لفعله قبل وانما أكد السلام دون الصلاة ولم يؤكد ان
 الاخبار بان الله وملائكته يصلون على النبي صلى الله
 عليه وسلم دلالة على انه من الشرف **بمكا** **ويروي** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم **خلف** **الرسول** **والنبي** **في** **الحد** **قال** **العراقي** **في**
 تخريجه اخرجه النسائي وابن حبان من حديث ابى طهية بن
 جندب انتهى واخرجه ايضا ابن المبارك في قبايعه وابن الجي
 نسبة في مصنفه والدارمي واحمد والحاكم والبيهقي في الشعب
 باسناد صحيح روي بروايات مختلفة ومضمون جديها ان
 بان الله تعالى صلى على من صلى على نبيه صلى الله عليه وسلم
 عشرون مرة وهذا الاخبار من الله تعالى مشددا لاظهار كمال
 محبوبة نبيه صلى الله عليه وسلم وعظيم جاهه عند من يخافه
 ذلك الى امته بسببه حيث كان من صلى عليه منهم واحدة
 كافاه عنه بان يصلى عليه بنفسه عشرون مرة كانت صلاة واحدة
 لم يتم لها شيء فكيف بان يصلى على غيره الكل واحدة وبأى
 عمل يتوصل الى هذا وبأى حيلة او سبب ينال ومن ان العباد
 اخطوا الدليل ان يصلى عليه الملك العزيز الجليل لولا عنابة
 متبوعه النبي الكريم واتباع جاهه وعلما على لاطنه صلى الله
 عليهم وسلم الخال من الله الحيا كان سبيلهم ومغفلة من البشر على من اذا

King Fahd
 University
 of Petroleum &
 Minerals
 Dammam
 31962
 Saudi Arabia